الفقيد الإعلامي المخضرم شكيب عوض سعد

مشوار صحفي ثري وأصيل .. وعطاء إبداعي زاخر وجميل

قام بترسيخ وتدعيم الخطاب الثقافي الابداعي في فترة السبعينات والثمانينات في صحيفة (١٤ أكتوبر)

ما أجمل أن نلتقي في أربعينية الفقيد الإعلامي المخضرم شكيب عوض هذا اليوم المفعم بالمشاعر والاحاسيس الانسانية تتجسد في أنبل وأصدق صور ومعاني (المحبة والوفاء) ،لواحداً من الرموز الاعلامية والثقافية المشهود لها بالمواقف النضالية والفكرية النهضوية .

الاحداث المؤلمة تسارعت في الاوساط الثقافية والابداعية تباعاً فلم نعد نستطيع مجاراتها وملاحقتها (الحسرة والألم) يلازمان حياتنا المتعبة الصعبة.

كوكبة من الصحفيين الافذاذ العمالقة وافتهم المنية في زمناً قياسياً، رحيل الاستاذ الرائع الاعلامي المتمكن شكيب عوض ووصولاً بفاجعة وفاة الصحفي القدير معروف حداد ولا ندري الى أين تذهب بنا المنايا والاقدار ومتى ستكون النهاية ...؟!

●● الاستاذ شكيب عوض (أتسمت كتاباته الصحفية بتعدد وجهاتها وملامحها الانسانية ، الفنية ، الاجتماعية التنويرية ، السياسية ، التقييمية)، ونستطيع القول أنه لم يترك جانباً في حياتنا إلاّ وتطرق له بإسهاب وبموضوعية بأسلوب جاد وطرح شائق أخاذ وممتع ، فنراه يعالج ويتناول بقلمه الرشيق الانيق كثير من القضايا الساخنة والملحة في مجتمعنا اليمني بشكل عام ، وهو صاحب رأي صائب سديد مدعم بفكر متوهج منظم وقلم نزيه وحر يبلغ (الهدف المنشود فيصيبه بسلاسة ويسر ورصانة) .

●● عرفته داعماً مشجعاً لكل الاقلام الشريفة الجادة يقدر ويحترم الكتابة المتخصصة في مختلف المجالات الابداعية ، فقد خصني برعايته وتبنيه لموضوعاتي (الفنية النقدية) منذ البداية شملني باهتمام بالغ ملحوظ من خلال نشرها من على صفحاته الاسبوعية (الفنون) ولا أنسى دوره وتشجيعه في متابعتي على الاستمرارية .(بالكتابة النقدية وأهميتها) في رصد وتوثيق تاريخنا الموسيقي الغنائي وإرثنا الفني الضخم والعظيم .

عصام خليدي

●● كان الاستاذ شكيب عوض (يمتلك موهبة الاستماع ويجيد فن الانصات والاصغاء) لمن حوله بإهتمام وتركيز متناهين ذلك لمعرفة أدق التفاصيل والجزئيات التي يستند عليها في حواراته الاعلامية الناجحة المتألقة .

●● ساهم بفعالية بعطاءاته ونتاجاته الابداعية على مختلف وسائل الاعلام بترسيخ وتحريك وتغيير وبلورة كثير من القيم والمفاهيم الثقافية ، الاجتماعية ، والفنية مستنداً ومستحضراً (ذاكرته الراصدة لتاريخ الغناء اليمني القديم والمعاصر).

●● استطاع بأريحيته وذكائه جمع كل المثقفين بمختلف (ألوان الطيف بأفكارهم وتوجهاتهم الايدلوجية والابداعية) ليفتح صفحاته أمامهم (نافذة يطلون من خلالها للرأي العام) فنجح في فترة السبعينات والثمانينات من (ترسيخ وتدعيم الخطاب الثقافي الابداعي) بصحيفة ١٤ أكتوبر ، كما قام بهذا الدور أيضاً على فترات متفاوتة الاساتذة / محمد عمر بحاح، محبوب علي ، نجيب مقبل ، عبدالقادر خضر .

●● أمتازت تجربته ورحلته الفنية الشاقة المضنية وتفردت مسيرته الابداعية في (البحث الدؤوب اللامتناهي عن الطرف الآخر متناسياً نفسه ناكراً لذاته مهموماً متبنياً لقضايا زملائه المبدعين)مدافعاً عن حقوقهم المهدرة مادياً ومعنوياً مجسداً بسلوكه الراقي المتميز (النموذج) الذي استطاع أن يحتل لنفسه موقعاً عظيماً ومكانة رفيعة مرموقة في قلوب كل من عرفه وعشقه إنساناً ومبدعاً .

كلمة لابد منها : رحم الله فقيدنا فهو بحق شخصية (نادرة بكل المقاييس والمعطيات الاخلاقية .. المهنية .. والانسانية ..) أفتقدناه بل أفتقده الوطن الذي أرخ في صفحاته وسجلاته أروع .. وأزهى ..وأحلى الكلمات والمآثر.

استطاع بأريحيته وذكائه جمع كل المثقفين بمختلف الوان الطيف بأفكارهم وتوجهاتهم الايدلوجية والابداعية

* هذه المداخلة قدمت في فعالية جمعية تنمية الموروث الشعبي بمنتدى الفنان بن شامخ بمناسبة أربعينية الفقيد شكيب عوض .

اتسمت كتاباته الصحفية بتعدد وجهاتها وملامحها الانسانية ، الفنية ، الاجتماعية ، التقيمية ، السياسية والتنويرية

بمناسبة أسبوع المرور العربي

لا تضيّع حياتك

الحان : عصام خليدي

أداء : فرقة الانشاد التابعة لإدارة أمن م / عدن

كلمات: علي حيمد

يا أخي السائق نصيحة ... أحترم شرطي المرور
وأتبع الإرشاد منه ... أثناء سيرك والعبور
لا تسوق إن كنت مرهق ... وإلا فقدان الشعور
لا تخاطر بحياتك ... وأنت في عمر الزهور
وأنتبه حسك تسابق ... أو تعلي كالطيور
لما باتمشي بسرعة ... الخطر حولك يدور
قد يضيع العمر منك ... وأنت في نشوى وغرور
شوف في السرعة كوارث ... تهلكة منها وكسور
والهدوء أثناء القيادة ... يبعدك عن الشرور
يا أخي السائق تأمل ... في إشارات المرور
وأذكر أولادك بدارك ... بإنتظارك للحضور
عودتك بالسلامة ... فيها بهجة وسرور

سجلت لإذاعة وتلفزيون (القناة الثانية عدن).

مطرب العذوبة والشجن

محرم فؤاد.. العصامي الذي صنع نجوميته

قد تكون «رمش عينه» أشهر أغنياته يكن سجل محرم فؤاد المطرب والملحن والممثل أوسع من شهرة هذه الأغنية وإن كانت الأشهر له فإضافة إلى عشرات الأغنيات التي قدمها خلال رحلة نصف قرن مع الفن قدم محرم فؤاد عدداً من الأفلام السينمائية والأعمال المسرحية والإذاعية ونافس الكبار في زمن المنافسة واتمنى إلى صفهم ليحتل مكانته في قلوب المصريين والعرب وليترك إرثاً كبيراً وبصمة متميزة في عالم الفن.

نشأ محرم فؤاد واسمه الأصلي «محرم حسين» على ضفاف النيل وتحديداً في حي بولاق الشهير في أسرة متوسطة بعيداً كل البعد عن مجال الفن والطرب في زمن كان يعد عيباً كبيراً وغير معترف به بين المهن والأعمال لذلك بحث والده عن عمل يعيل به عائلته. فكانت هيئة السكة الحديد التي استمر عمله فيها أكثر من ٢٥ عاماً حتى أصبح كبير مهندسي السكة الحديدية.

عاش محرم فؤاد في كنف أسرة كبيرة فكان الأخ االأصغر بين عشرة ومنذ نعومة أظافره أحب الفن وكان يحلم بأن يكون نجماً في المستقبل ولكن والده كان يريده قارئاً للقرآن الكريم نظراً لحلاوة صوته لكن الفن جذبه بشدة ففي السابعة من عمره غنى في حفل مدرسي حضره الملك فاروق وكانت أغنيته بعنوان (ملك ابلاد عماد الوطن) وقوبلت الأغنية بتصفيق حار وإعجاب من الملك مما زاد حبه للفن وعشقه للغناء.

ولكن طفولة محرم فؤاد لم تكن بالمثالية ففي سن السادسة رحلت أمه ثم تبعها والده بعد ذلك بمدة وجيزة وقد اسهمت هذه الطفولة في تكوين شخصيته الفنية خصوصاً انه حرم باكراً من الرعاية والاهتمام والعطف والحنان فكان كل واحد من إخوته منصرفاً إلى حياته الخاصة فلم يجد سوى الفن ملاذاً له فقرر احتراف الفن ولكنه قوبل بمعارضة شديدة من كل إخوته وأفراد أسرته ووصل الأمر إلى حد طرده من المنزل وهنا بدأت مسيرة محرم فؤاد الأصعب التي بدأها بالغناء في كفور ونجوع مصر حتى أنتهى من تعليمه وحصل على شهادة التوجيهية بعدها سعى إلى صقل مهاراته الموسيقية بالدراسة فالتحف بمعهد الموسيقى العربية وبدأ المشوار.

أرتبط بالفنان محرم فؤاد ألقاب عدة كلما ذكرت دلت عليه ومن هذه الألقاب (صوت النيل) و (مطرب الملوك والأمراء) وعن اللقب الأول تحدث فنانا قائلاً :(أصبحت مقروناً بالنيل لأنني ولدت على ضفافه في بولاق وأطلقته على اسم الشركة التي أسستها للإنتاج الفني وكانت ثالث شركة إنتاج بعد (صوت القاهرة) و (صوت الفن) وبعد تأميم الشركة التصق الاسم بي أما اللقب الثاني فكان سبب غنائه لعدد كبير من الملوك والأمراء والرؤوساء العرب وهو هنا يماثل الموسيقار (محمد عبدالوهاب) فقد غنى محرم فؤاد للملك فاروق والرئيس (جمال عبد الناصر) والملك فيصل والملك حسين والملك الحسن وغيرهم.

رحل الفنان محرم فؤاد عن دنيانا يوم الإربعاء ٢٦ يونيو عام ٢٠٠٢م وذلك بعد رحلة مع المرض بدأت منذ بداية النصف الثاني من العقد الأخير للقرن الماضي وحاول فيه الأطباء علاجه ولكن حكم الله نفذ وكانت نهاية راية من رايات الطرب العربي الأصيل...

إعداد : ميسون عدنان

الحريبي .. شدو على رصيف الزمن !!

2-1

الثقافة كرمتني والاذاعة تبث أغنياتي وأطالب التلفزيون ببثها !!

الفنان رشيد الحريبي لوحة في غاية الاحكام رسمتها صروف الزمان وتقلبات الدهر بألوان الحزن والحرمان لم يشفع له رصيده الفني الزاخر في الحصول على العيش الكريم أو حتى إدراج اسمه في سجلات الدرجات العمالية لدى الجهات القائمة على الفن والراعية للفنانين ، عشق الفن حتى التماهي وحرم نفسه في سبيله من أبسط مقومات الحياة حتى صحته قدمها قرباناً في محراب الفن عانى من شظف العيش والفاقة وألجأته الظروف للقبول بأرصفة الشوارع كسرير وثير للنوم ومسرح مفتوح لغنائه بعد أن أوصدت أبواب شركات الانتاج في وجه ومثلها الجهات الرسمية المعنية بالفن ورعاية المبدعين لفقر حاله ليأتي الوزير الشاب خالد الرويشان ابن الثقافة والخارج من رحمها والمتربي في أحضانها ليكرم روادها ويرعى مواهبها ويعيد للثقافة اليمنية مكانتها وألقها وليس أدل على ذلك من فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية بفعاليتها وأنشطتها التي لون في يوم من أيامها سماء الحزن لفناننا الانسان / رشيد الحريبي بألوان البسمة والأمل وتقدير عطاء الآخرين .

ليعود الأمان الى حياته وتمتزج دموع الحزن في عينيه بدموع الفرح ويعود بالجميع إلى أيام زمان والغناء الاصيل بشدوه بمواميل العندليب عبدالحليم حافظ وأطلال سيدة الغناء العربي أم كلثوم (ورق الحبيب) وروائع فريد الاطرش ودرر عمالقة الفن اليمني بسحرها والبريق .

(١٤ أكتوبر) إلتقت الفنان الحريبي وكان لها معه هذا الحوار):

لقاء / عبدالله بخاش

عضني الجوع

سألناه عن الأسباب الحقيقية التي دفعته للغناء في الشوارع بدلاً من الاتجاه للمسرح والتلفزيون؟

فأجاب الحاجة والجوع ، فلقد (عضني الجوع فمشيت في الطرقات شاهراً عودي) مثلما قالت عني جريدة الخليج ، والبداية لم تكن الرغبة عندي أن أغني في الشوارع ، وكان غرضي هو أن أقوم بتأجير العود لمن يريد العزف عليه لكن بعضهم كان يقول لي (سمعني وأنا أدفع لك) فبدأت أغني لهم .

إحترمت رغبتي

ألم تتمكن من الحصول على فرصة عمل تغنيك عناء ذلك ؟

أنا عندما كنت في أبو ظبي اشتغلت (١٤) سنة كطباع عمومي في إحدى الجهات لكن ماكنت مرتاح نفسياً ، كما أن الشغل لم يكن في مجال عملي الأساسي كمغني فكنت دائماً أهرب من المشاكل والضغوط التي تواجهني وأذهب الى طبيب نفساني لكن عندما احترمت هوايتي واتجهت لاحتراق الغناء ولو أنه كان في الشوارع وكان هناك متاعب ، إنما من الناحية النفسية كنت مرتاح وخلال تلك المدة لم أذهب الى أي عيادة نفسية وحسيت أن قدري هو إحتراف الغناء.

علماً بأنه أثناء ماكنت أغني في الشوارع عرضت عليّ وظائف في الشركات ومن بعض التجار (من جماعتنا) بس أنا مارضيت لأني عارف ذا توظفت عندهم أو اشتغلت في وظيفة روتينية اسبوع او اسبوعين قد تعتريني بعض المتاعب النفسية إذا استمريت في العمل .

وأود أن أشير لشيء مهم هو أنه عندما بدأت أغني لم يكن هدفي أن أكون فناناً محلياً فحسب وإنما كان الهدف أن انطلق من مصر منذ البداية في عام ١٩٦٢م وبالفعل عشت في مصر فترة وألتقيت هناك بملحنين ومخرجين لكن عدم بقائي فيها لفترة طويلة كان بسبب عدم وجود دخل ثابت مثل منحة دراسية أو غيرها وهي التي ضيعت عليّ فرص عدة.

ومن بين الاسماء التي ألقتيت بهم في مصر / بليغ حمدي والموجي والمؤلف / حسن الخميسي وكمال صلاح الدين ورمسيس نجيب وغيرهم كثير .

لم أنصاع

هل تخلي والدك عن دعم مشوارك الفني في مصر ؟

ليس بهذا المعنى فوالدي كانت ظروفه على قدره ، وبعدين هو ما كان موافق على حكاية أي أدخل مجال الفن ، وكانت أمنيته أن أكون طبيباً لكني لم أنصاع لرغبته أو أمنيته ، (ويكمل ضاحكاً) لأن رغبة إحتراف الفن والغناء كانت أكبر .

فن أم جنون

هل تقبل الناس لفكرة فنان الشوارع ؟

يبتسم ويقول / كثيرون يعتقدون أنني مجنون ومش مصدقين حكاية أن وزارة الثقافة تكرمني مثل كل الفنانين وكانوا يقولوا لبعضهم شوف.. يغني في الشارع .. هذه مجنانة آخر زمن والبعض الآخر منهم يقل لك هذا ممكن إنه جاسوس أو يعمل لجهة معينة ووناس تشوفك استخبارات وناس تقل لك ما لقى له عمل رجع يغني ، وكل واحد يشوفك حسب نظرته ،بعضهم يتعاطفوا معك وبعضهم يسخروا منك وهكذا .

سوق المستمعين

هل كنت تحقق من هذه التجربة مردود مالي مناسب يغطي صرفياتك اليومية ؟

يرد ضاحكاً كذا .. وكذا .. حسب السوق .

أي سوق تقصد؟

سوق المستمعين طبعاً .. ناس تسمع وتدفع على طول ، وناس تتعاطف معي وتعطيني أكثر من غير ما تقل لي غني ، وناس تجي تراجلك أو تضحك عليك !!

وعلشان كذا أنا لما أغني أخذ المبلغ مقدماً على سعر الاغنية بمائة ريال واعطي الزبون كشف باسماء الفنانين واغانيهم ليختار الاغنية التي تعجبه ويحب الاستماع لها لأقوم بأدائها حسب طلبه لكن بعضهم ويقل لك سمعنا ياأخي أدفع لك خمسين ريال وسمعني أغنية كذا فأقول له سأفعل لك بحقك الخمسين يعني نصف أغنية فيوافق وأحياناً أشعر بالانسان الواقف أمامي بأنه صاحب هيبة ووقار فأستحي من طلب المبلغ مقدماً ومن ناحية أخرى أقول في نفسي (يلله يارشيد .. إضربها عوجاء تجي ساني) ممكن يدفع أكثر فمرة تحصل ومرات كثيرة تضربها عوجاء تطلع لي سبعين عوجاء ما يدفع لي حاجة ويمشي ، وإلاّ جاءت له مكالمة أو حاجة تشاغل بها عني ونساني وبقيت أغني لوحدي .

الفنان الحريبي يؤدي احدى اغنياته

مواقف طريفة

ماهي أطرف المواقف التي مر بها الفنان / رشيد الحريبي من خلاله تجربته الفنية ؟

من أطراف ما حصل لي – أني قمت مرة أغني عند سينما حدة في المساء فجاء لي واحد وقال سمعنا ، ودفع لي مقدم فسمعته أغنية شعبية خفيفة فقام يرقص عليها فرحان ، وأنا تفاعلت معه لما شفته فرحان ومهيص وبعدما خلصت قال لي لا .. هذه الاغنية ما أعجبتني ؟! فقلت له ترقص عليها ومرة جاء لي واحد وأنا مرهق جداً ما قد هدأت فقال لي بأعطيك مية وسمعنا فقلت له دلحين ما أقدر .. شوف أنا تعبان لكن ممكن تعمل لك لفه او تجلس تشرب شاي ربع ساعة وبعدين اسمعك فرد عليّ زعلان إيش هذا حقك تعبان ، مرهق ، يعني أنت بتتحمل اسمنت وإلاّ إيش بتسوي ، أنت ما حق طلبه الله وراح زعلان .

عن التذوق الفني

كيف وجدتم مستوى التذوق الفني والموسيقي عند جمهور الشارع؟

أغلب الناس في المناطق الشمالية يميلون الى اللون الشعبي الصنعاني حتى الألوان الجنوبية مثل فيصل علوي وهكذا أما المناطق الجنوبية والغربية فمعظمهم يتذوقوا الألوان المصرية او القريبة منها ، أما بالنسبة لجمهور المستمعين فتلقاهم متفاوتين يعني مش كلهم درجة واحدة ، فقد تلقى مستمع عادي لايميز مابين صوت أحمد قاسم وفريد مثلاً ، وهناك مستمع متوسط وهناك مستمع يكاد يكون موسيقي تسمعه وهو يتجاوب معك تقول أنه فهمان في الموسيقى وعنده حس رفيع في حين تجد موسيقيين حسهم ضعيف مهما تعلم وتدرب ماعنده الحس الفني الرفيع فهذه موهبة وممكن أن تنمي مع الوقت بكثرة الاستماع الموسيقي والجلوس بين ناس ذواقين يحسسوه بمواطن الجمال في هذه النغمة او ذلك الاداء الموسيقي والقاعدة تقول أن التذوق الموسيقي عند الانسان بحاجة الى الترويض الدائم .

فأنت عندما تسمع لون جديد عليك قد لا تتقبله ، يجب عليك تذويق إحساسك وسمعك كذا مرة تسمع الى أن تتذوق هذا اللون لكن للأسف الشديد هنا نجد أن أغلب الناس لما بيسمعوا لون جديد بينفروا منك ويقولوا لك خلاص خلاص .. هذا مش مليح .

الفنان الحريبي اثناء تكريمه من وزير الثقافة

أجور النجوم تتراجع في هوليوود

لوس انجليس / وكالات

مسكين جيم كاري. عائدات أفلامه بلغت نحو ملياري دولار إلا أن مجلة فنية بارزة تقول ألان إن طلب الممثل الكوميدي الشهير أجرا قدره ٢٥ مليون دولار عن الفيلم يصبح "مغامرة نوعا ما."

وفي عددها الصادر هذا الأسبوع تصنف مجلة انترتينمنت ويكلي كبار النجوم وفقا لاستحقاقهم الأجور المبالغ فيها.

وقالت المجلة إن من بين هؤلاء الذين أصبحت أجورهم مرتفعة للغاية كاري ونيكول كيدمان ووِيل فيريل وادي ميرفي.

وأضافت انه بعد سنوات من الارتفاع المتواصل لأجور الفنانين النجوم تهبط الآن أجور أكبر الموهوبين بسبب الارتفاع الراهن في تكلفة انتاج الافلام وأمور أخرى. وقال بيل ميكانيك رئيس مجلس الادارة السابق لشركة فوكس القرن العشرين للانتاج السينمائي للمجلة "لقد طال تأخره."

ونقلت مجلة انترتينمنت ويكلي عن العديد من المديرين التنفيذيين لاستوديوهات قولهم ان ارتفاع تكلفة الانتاج جعلت كثيرا من النجوم يأخذون أجزاء كبيرة من أجورهم من العائد والمشاركة في الربح الذي قد لا يتحقق مطلقا اذا أخفق الفيلم في تحقيق عائدات في شبابيك التذاكر.

وكان نجم مثل كاري نجم فيلم مثل "بروس العظيم" Bruce Almighty من كبار المستفيدين من ارتفاع معدلات الرواتب في التسعينات التي وصل خلالها راتبه الى حد ٢٥ مليون دولار.

ومع ذلك فقد قالت المجلة ان أحدث أفلامه ذات الميزانيات الكبيرة مثل "امرح مع ديك وجين" Fun with Dick and Jane حقق بصعوبة ١٠٠ مليون دولار من مبيعات التذاكر المحلية تاركا نجوميته تفقد بريقها.

وكاري ليس الوحيد في ذلك حيث ان كيدمان اعتبرت ايضا رهانا خطرا الى حد ما بعد الاخفاق الذي مني به فيلماها "المسحورة" Bewitched و"زوجات ستيبفورد" The Stepford Wives امام شبابيك التذاكر ضمن أفلام اخرى حديثة.

كذلك فان طلب وِيل فيريل أجرا قدره ٢٠ مليون دولار أسهم في تشكيل قائمة المغامرة الى حد ما بعد الاحباط التي منيت به أفلامه امام شبابيك التذاكر كما اعتبر أجر ادي ميرفي وقدره ٢٠ مليون دولار "مبالغا فيه للغاية".

الا ان أجر توم هانكس وقدره ٢٥ مليون دولار ترى المجلة انه يستحق كل بنس فيه لانه لايزال واحدا من أشهر الاسماء القابلة للصرف في العالم." ويقدر أجر جاك جيلينهال المرشح لجائزة اوسكار بما بين خمسة وسبعة ملايين دولار للفيلم وأجر راشيل ماك ادمز نحو ثلاثة ملايين الى اربعة ملايين دولار وهي صفقات رابحة.

---

22 مايو

أفراحنا بالعيد الوطني ابتهاج بأنتصار الارادة الوطنية في الوحدة والديمقراطية والتنمية والاستقرار والطمأنينة